

## تقرير موجز

الشبكة السورية لحقوق الإنسان تتلقى رسالة من فريق الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري عن قيامه بإرسال 8 حالات إلى النظام السوري كانت قد زودته بها في هذا العام

ما لا يقل عن 84000 مختف قسريا لدى النظام السوري نسعى أن يكون أكبر قدر ممكن منهم مسجلاً لدى فريق الأمم المتحدة

# SNHR

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الإثنين 29 حزيران 2020

## المحتوى:

أولاً: ثماني حالات جديدة عن محتفين قسرياً تمت إحالتهم من فريق الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري إلى النظام السوري

ثانياً: العمل على مراسلة فريق الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري بأكبر قدر ممكن من البيانات كي يقوم بمخاطبة النظام السوري بها

ثالثاً: استنتاجات وتوصيات

## أولاً: ثماني حالات جديدة عن محتفين قسرياً تمت إحالتهم من فريق الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري إلى النظام السوري:

في 26/ حزيران الحالي تلقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان رسالة من الفريق المعني بحالات الاختفاء القسري في الأمم المتحدة تُفيد بأنه قد قام بإحالة ثماني حالات اختفاء قسري إلى النظام السوري كانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قد زودته بها في هذا العام، وطالب الفريق الحكومة السورية بأن تقوم بإجراء عمليات تفتيش مناسبة لتوضيح مصير الأشخاص المذكورين أعلاه ومكانهم وحماية حقوقهم، وفي حال رد النظام السوري على فريق الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري فسوف يقوم بإبلاغنا بهذا الرد كي نقوم باطلاع ذوي تلك الحالات على هذا الرد، سواء كان كشفياً عن مصير هؤلاء، أو إنكاراً لوجودهم لديه، أو معرفة أي شيء عنهم، وهذا هو الرد الأكثر شيوعاً من قبل النظام السوري.

إضافة إلى مراسلة النظام السوري وإخطاره بهذه الحالات، فإن فريق الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري يقوم بإيرادها في الملحق الخاص المتعلق بالتقرير الذي يُعدّه الفريق عن الاختفاء القسري في سوريا.

إنّ هذا التعاون مع فريق الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري ممتد على مدى سنوات طويلة، حيث يقوم فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان بمراسلة دورية شبه أسبوعية عن حالات محتفين قسرياً قمنا بتوثيقها، ثم يقوم فريق الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري بالتحقق مجدداً من هذه الحالات، واختيار بعض الحالات ليقيم مراسلة النظام



السوري بها، وغالباً ما يتم التعامل مع الحالات التي جرت مؤخراً عن الحالات التي حدثت من سنوات سابقة، لكن ذلك لا يعني عدم التعامل مع حالات حدثت سابقاً لكن الأولوية تكون للحالات التي وقعت مؤخراً، ونعمل حالياً على أزيد من 286 حالات اختفاء قسري إضافية جميعها من قبل قوات النظام السوري، سوف نقوم في الأسابيع القادمة بتزويد فريق الأمم المتحدة ببياناتها، وذلك لأن فريق الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري يعمل على حالات الاختفاء القسري التي تقوم بها حكومات الدول، ولا يعمل على الحالات التي يمارسها الفاعلون خارج نطاق الدولة.

## ثانياً: العمل على مراسلة فريق الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري بأكثر قدر ممكن من البيانات كي يقوم بمخاطبة النظام السوري بها:

عمليات توثيق حالات الاعتقال والاختفاء القسري معقدة جداً، وتواجه الشبكة السورية لحقوق الإنسان في عملها المستمر على هذا الملف منذ عام 2011 حتى الآن تحديات عديدة، من أبرزها خوف كثير من الأهالي من التّعاون، حتى لو كان بشكل سري، وبشكل خاص في حال كون المعتقلة أنثى، وذلك لاعتقاد سائد في المجتمع السوري أن ذلك سوف يُعرضهم لمزيد من الخطر والتّعذيب، يُعزز ذلك عدم تمكن المجتمع الدولي والأمم المتحدة بكافة مؤسساتها من الضغط على السلطات السورية للإفراج عن حالة واحدة فقط (بمن فيهم من انتهت محكومياتهم)، حتى لو كان معتقل رأي.

قامت الشبكة السورية لحقوق الإنسان منذ عام 2011 ببناء برامج إلكترونية معقدة من أجل أرشفة وتصنيف بيانات المعتقلين والمختفين قسرياً، الذين يقوم فريق العمل بجمع بياناتهم والتّحقق منها؛ الأمر الذي مكّننا بالتالي من توزيع حالات الاعتقال بحسب الجنس ومكان الحادثة، والمحافظة التي ينتمي إليها المعتقل، والجهة التي قامت بعملية الاعتقال، وعقد مقارنات بين هذه الجهات، والتّعرف على المحافظات التي اعتقل واختفى النسبة الأعظم من أبنائها.

وتحتوي قاعدة البيانات على معلومات متفاوتة عن كل حالة اعتقال أو اختفاء قسري، وكي نتمكن من إرسال حالة إلى فريق الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري لا بدّ من الحصول على الكثير من البيانات، وتوضّح الصورة التالية قسماً منها:



**SNHR**  
SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS  
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

فريق العمل المعنى بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي

معلومات متعلقة بالشخص المفقود:

أ \* (اسم (اسماء العيلة):  
ب \* (الاسم (الاسماء:

ج (الكنية أو الصفة التي يعرف بها):

د (الجنس: -ذكر / -أنثى) هـ (الوظيفة (العمل):  
و (اسم الأب):  
ز (اسم الأم):  
ح (مكان ولادة العائل):  
ط (هل كان الشخص تحت الـ [ ] سنة عند اختفائه؟) -نعم / -لا  
ي (الولاية الشخصية (إجراءات الهوية الشخصية، بطاقة الهوية، أو أي وثيقة شخصية مرتبطة):  
ك (الرقم):  
ل (تاريخ الإصدار):  
م (مكان ولادة الإصدار):

ن (الجنسية أو الجنسيات):

س (عنوان الإقامة المعتاد):  
ت (أي عنوان آخر للإقامة لحظة الاختفاء):

ث (الحالة الاجتماعية):  
ج (سكان أصليون: -نعم / -لا) د (معتقل: -نعم / -لا)

معلومات متعلقة بالحاقيق:  
أ \* (تاريخ الاعتقال، الاختفاء، أو الاعتداء) على الأقل الشهر والسنة:

2

info@sn4hr.org www.sn4hr.org

**SNHR**  
SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS  
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

استمارة لبدء خط اتصال حول حالة اختفاء قسري مزعومة

ملاحظة تهييئية مهمة:

التعليمات المرتبطة بملء خطوط الاتصال:

هناك سمة خاصية مطلوبة، مشرف بها \*، وبدونها لا يمكن أن يتم خط الاتصال. هي التالية:

- تحديد الشخص المفقود (الاسم الكامل):
- التاريخ الذي حصل به الاختفاء، على الأقل الشهر والسنة):
- مكان الاعتقال أو الاختفاء، أو أين شوهد الشخص المفقود آخر مرة:
- (الجنس، النسل، أو الدعيمة من الدولة التي يعتقد أنها مسؤولة عن الاختفاء،
- الإجراءات المتخذة من الأهل، أو الآخرين لتحديد مكانه، وإذا كان الإجراء غير ممكن، وضح لماذا:
- تحديد الشخص أو الجهة التي تقدم التقرير:

ملاحظة: نؤكد، قبل إرسال نموذج خط الاتصال، من أن كل العناصر المطلوبة المذكورة موجودة. هذا يسمح بمرعاة أكثر للتعامل:

- إذا كانت قد تمّ خط الاتصال من قبل، هناك استمارة التعرف الكبرية:
- لمطابق استخدام الأسماء الكاملة للمنظمات والأجهزة (إلا أن: المنظمات الحكومية، أو غيرها (إشلاء، لا تستخدم
- الاختصارات.
- صنف المرافق بطريقة واضحة وموجزة، تقدم أكبر قدر من المعلومات قدر الإمكان.
- تقدم بيشتمارة واحدة لكل شخص مفقود.

**التعليمات المرتبطة بملء خطوط الاتصال المقدمة من المنظمات غير الحكومية:**

من الضروري لمؤسسات:

أ (إن تلك الموافقة مائة الشخص المفقود.

ب (إن تكون قادرة على إجراء متابعة نقل المعلومات الحكومية المتعلقة المرسله من الفريق العامل، ومن العائله إلى فريق العمل، حتى يحدد معبر أو مكان الشخص المفقود.

ج (ملاحظة: لمطابق أجب على الأسئلة الإلزامية التالية):

د (هل تلك منظمة، موافقة مباشرة من عائله المفقود لتقديم نموذج خط اتصال فريق العمل المعنى بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي نهاية عليهم؟

نعم / لا

هـ (هل ستكون منطقتك قادرة على متابعة نقل المعلومات بين العائله والفريق العامل؟

نعم / لا

1

info@sn4hr.org www.sn4hr.org

والنقطة الأهم هي الحصول على موافقة الأهالي بأن نرسل الحالة بعد أن نوثق كافة بياناتها إلى فريق الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري، فإذا لم يوافق الأهالي لا نقوم بإرسال الحالة حتى في حال اكتمال بياناتنا.

إن الحصول على كافة هذه البيانات والتثبت منها عملية معقدة، وعلى الرغم من أننا قد قمنا على مدى السنوات الماضية بإرسال مئات الحالات إلى فريق الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري، إلا أننا نطمح أن نرسل أكثر من ذلك بكثير، وكما ذكرنا أعلاه فإننا نعمل حالياً على التحضير لإرسال قرابة 286 حالة اختفاء قسري إلى فريق الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري خلال الأسابيع القادمة، وجميعها قد حصلنا على موافقة الأهالي لإرسالها. لقد قمنا بتوفير هذه الاستمارة على موقعنا الرسمي كي تقوم العائلات بتعبئتها، وبعد ذلك ترسل بشكل أوتوماتيكي إلى فريق العمل في قسم المعتقلين والمختفين قسرياً لدينا، الذي يقوم بمتابعة الحالة والتواصل مع العائلات لإتمام عملية التوثيق والتسجيل، وأخذ الموافقة، إن دور أهالي المفقود مفصلي في كل مرحلة من المراحل، كما أنه بالإمكان التواصل عبر الايميل وحسابات مواقع التواصل الاجتماعي، وتطبيق واتساب، وبرنامج السكايب وغير ذلك من وسائل التواصل الآمنة.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

3

## ثالثاً: استنتاجات وتوصيات:

- يُعدُّ الاختفاء القسري من الانتهاكات الخطيرة والجسيمة لحقوق الإنسان بسبب ما تتعرض له الضحية من سلسلة من الانتهاكات كالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو المهينة والحرمان من حريته ومن أن يدافع عنه أحد ويترك وحيداً بعيداً عن نطاق الحماية القانونية أمام معذبيه، ويتعرض لإنكار كامل حقوقه الإنسانية وانتهاك الحقوق السياسية والمدنية وهي حقوق مترابطة ومتشابكة كحق الفرد في الاعتراف بشخصيته القانونية والحرية والمحاكمة العادلة والضمانات القضائية، كما ينتهك الاختفاء القسري بصفة عامة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للضحايا وأسره على حدٍ سواء كالحق في توفير الحماية والمساعدة للأسرة والحق في العيش بمستوى معيشي مناسب، لأنَّ الاختفاء القسري يُفقد الأسر في معظم الأحيان معيلها الأساسي أو الوحيد.
- إن النظام السوري قد ارتكب الاختفاء القسري في إطار هجوم واسع النطاق ضد فئات السكان المدنيين كافة، فهو أعطى الأوامر بالاعتقال ثم الإخفاء القسري وهو على علم تام بها، وهو ما يُشكِّل جريمة ضد الإنسانية وفق المادة 7 من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، وبالتالي لا يخضع لقانون التقادم وأعطت المادة ذاتها الحق للأسر الضحايا في جبر الضرر ومعرفة مصير المختفين، كما يُعتبر جريمة حرب وفق المادة 8 من نظام روما ذاته، وقد تمت ممارسته ضد المعارضين المطالبين بالتغيير السياسي.

## التوصيات:

### فريق الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري:

- زيادة عدد العاملين في الملف السوري؛ نظراً لأن سوريا تعاني من كارثة وطنية هائلة على صعيد المختفين قسرياً نظراً للأعداد الهائلة للأشخاص الذين اختفوا منذ آذار/ 2011، ما يجعلها أسوأ دولة في العالم في هذا الانتهاك.
- مراسلة النظام السوري بأكبر قدر ممكن من الاستثمارات، التي نعتقد أنها تساهم في محاولة الكشف عن مصير هؤلاء المختفين قسرياً، وتُشكل نوعاً من ردعٍ مهما كان بسيطاً أمام قيام النظام السوري بقتلهم تحت التعذيب.

### أهالي المختفين قسرياً:

- التعاون مع المنظمات الحقوقية الموثوقة وتزويدها ببيانات المختفين قسرياً من أفراد أسرهم، والقبول بمراسلتها لفريق الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري؛ لأن هذا الإخطار يُشكل نوعاً من التنبيه للنظام السوري وربما يساهم في عدم تصفية المختفي قسرياً.



- إنَّ تسجيل حالة المختفي قسرياً لدى فريق الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري وورودها ضمن ملحق التقرير الدوري الصادر عنه يُعتبر وثيقة مهمة في يد الأهالي، تُثبت حالة الاختفاء القسري وتُطالب من خلالها بتحقيق المحاسبة وجبر الضرر في مسار العدالة الانتقالية لاحقاً، كما يثبت استمرار استراتيجية النظام السوري في هذه القضية.

### دول أصدقاء الشعب السوري في مؤتمر بروكسل:

- إيجاد آلية تسهم في الكشف عن مصير المختفين قسرياً في سوريا، وتدعم أسر الضحايا.
- دعم عمل فريق الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري، والمنظمات الوطنية العاملة في هذا المجال.
- مطالبة المبعوث الأممي إلى سوريا بإثارة قضية المختفين قسرياً في كافة جلسات المفاوضات، ويجب أن يكون الكشف عن مصيرهم سابقاً ومتوازياً مع محادثات جنيف.

### مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة ووفقاً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة:

- اللجوء إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لحماية المعتقلين من الموت داخل مراكز الاحتجاز، ولوضع حدّ لوباء الاختفاء القسري المنتشر في سوريا، كونه يُهدد أمن واستقرار المجتمع.
- على مجلس الأمن متابعة تطبيق وإلزام الأطراف بالقرارات التي قام بإصدارها ومن أبرزها القرار رقم 2042، والقرار رقم 2139، وإتباع القرارات النظرية بالأفعال.
- الاهتمام بشكل أكبر بقضية المختفين قسراً في سوريا؛ نظراً لفداحة حصيلتها، وكونها جريمة ضدَّ الإنسانية، وينبغي الإسراع في التصدي لها.

### النظام السوري:

- التوقف عن إرهاب المجتمع السوري عبر عمليات الإخفاء القسري والتعذيب والموت بسبب التعذيب.
- تحمّل التبعات القانونية والمادية كافة، وتعويض الضحايا وذويهم من مقدرات الدولة السورية.

### شكر

كل الشكر لأهالي الضحايا الذين كانت لديهم الشجاعة للتواصل مع فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان والذين وافقوا على إشراك فريق الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري في تحمل المسؤولية، وكل التضامن مع كافة المختفين قسرياً وعائلاتهم.





@snhr



Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

